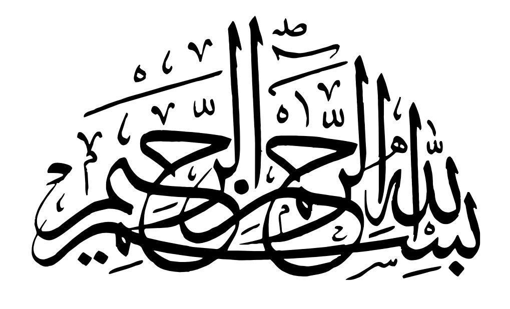


في القران الكريم دراسة دلالية

جمع الفقير إلى عفو ربه

د. غمدان بن أحمد شريح آل الشيخ




بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسله مبشرين ومنذرين، وأنزل معهم الكتب والموازين، لتقوم الحجة على جميع العالمين، وليتميز حزب الله من حزب الشياطين.

أحمده سبحانه على ما أولانا من النعم الظاهرة والباطنة، ودفع عنَّا من الشرور والنقم المتغايرة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الحمد في الأولى والآخرة، وأشهد أن نبينا وسيدنا محمَّد الذي محا الله به عبادة الأوثان والأشجار والأصنام، وأزال به معالم الكفر والفجور والأنصاب والأزلام، وأبطل به ما عليه أهلُ الجاهلية من ظلم وإجرام، فأشاد الله به الحنيفية ملة إبراهيم عليه الصلاة والسلام، بعد أن أضحت مطموسة الأعلام، ووعده بحفظها ونشرها على مدى السنين والأيام، فأيَّده بالقرآن الذي فيه الهدى والبيان والشفاء للأسقام، وآتاه معه جوامع النطق والكلام، فأزكى صلوات الله سلامه عليه وعلى أصحابه الأجلاَّء الكرام.

أما بعد: عندما قرأت الآية :(٢٠١) من سورة البقرة بحثت في معنى الحسنة في كتب التفسير والحديث، وبعد فضل الله جمعت من بطون الكتب شذرات متنوعة ينتفع بها القارئ إن شاء الله،

سأتكلم في هذا البحث اليسير عن معنى الحسنة عند أهل العلم من ناحية المعنى والدلالة

الأصل في ذلك قوله تعالى :(وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ).

تعريف الحسنة

"الحسنة هي الاعلى في الحسن لان الهاء داخلة للمبالغة فلذلك قلنا إن الحسنة تدخل فيها الفروض والنوافل ولا يدخل فيها المباح وإن كان حسنا لان المباح لا يستحق عليه الثواب ولا الحمد ولذلك رغب في الحسنة وكانت طاعة فيه المباح"[1].

و (الحسنة) ضد السيئة. و (المحاسن) ضد المساوئ. و (الحسنى) ضد السوءى.و (حسان) اسم رجل إن جعلته فعالا من الحسن أجريته وإن جعلته فعلان من الحس وهو القتل أو الحس بالشيء لم تجره.

ذكر: الإمام الطبري في تفسيره أنها:(العافية). قال أبو جعفر: اختلف أهل التأويل في معنى"الحسنة" التي ذكر الله في هذا الموضع.

فقال بعضهم. يعني بذلك: ومن الناس مَن يقول: ربَّنا أعطنا عافية في الدنيا وعافية في الآخرة [2].

الحسنة بين السيئتين يقول: الغلو سيئة والتقصير سيئة، والاقتصاد بينهما حسنة[3].

وقال آخرون: بل عَنى الله عز وجل بـ "الحسنة" – في هذا الموضع– في الدنيا، العلمَ والعبادة، وفي الآخرة: الجنة[4].

قال بعضهم. يعني بذلك: ومن الناس مَن يقول: ربَّنا أعطنا عافيةً في الدنيا وعافيةً في الآخرة.

---

[1] معجم الفروق اللغوية ١٨٧.

[2] مختار الصحاح ٧٣/١.

[3] شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ١٣٠٧/٣.

[4]

وقال آخرون: بل عَنى الله عز وجل بـ "الحسنة" – في هذا الموضع– في الدنيا، "العلمَ والعبادة"، وفي الآخرة: "الجنة".[٥]

ففي هذه الآية ثلاث مسائل: الأولى قوله تعالى:"**ومنهم**" أي من الناس، وهم المسلمون يطلبون خير الدنيا والآخرة. واختلف في تأويل الحسنتين على أقوال عديدة، فرُويَ عن علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– أن الحسنة في الدنيا المرأة الحسناء، وفي الآخرة الحور العين."**وقنا عذاب النار**": المرأة السوء. قلت: وهذا فيه بعد، ولا يصح عن علي، لأنَّ النار حقيقة في النار المحرقة، وعبارة المرأة عن النار لا تجوز. وقال قتادة: حسنة الدنيا العافية في الصحة وكفاف المال. وقال الحسن: حسنة الدنيا العلم والعبادة. وقيل غير هذا.

والذي عليه أكثر أهل العلم أن المراد بالحسنتين نِعمُ الدنيا والآخرة. وهذا هو الصحيح، فإن اللَّفظ يقتضي هذا كله، فإن" حسنة" نكرةً في سياق الدعاء، فهو محتمل لكل حسنة من الحسنات على البدل. وحسنة الآخرة: الجنة بإجماع. وقيل: لم يُرد حسنة واحدة، بل أراد: أعطنا في الدنيا عطية حسنة، فحذف الاسم [6].

ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة يعني: الصحة والكفاف وتوفيق الخير. وفي الآخرة حسنة يعني: الثواب والرحمة. وقنا عذاب النار بالعفو والمغفرة[7].

الثانية: قوله تعالى {**وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**} والمراد بالآية الدعاء في ألَّا يكون المرء ممن يدخلها بمعاصيه...

الثالثة: هذه الآية من جوامع الدعاء التي عمت الدنيا والآخرة. قيل لأنس : ادع الله لنا ، فقال : اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قالوا : زدنا. قال : ما تريدون قد سألت الدنيا والآخرة وفي الصحيحين عن أنس

---

٥ تفسير الطبري ٤/٢٠٤.

6 الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي ١/٤٣٢.

7 تفسير البيضاوي ١/١٣٢.

قال : كان أكثر دعوة يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "**اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**"

وفي حسنة الدنيا سبعة أقوال: أحدها: أنها المرأة الصالحة، قاله علي –عليه السَّلام–. والثاني: أنها العبادة، رواه سفيان بن حسين عن الحسن. والثالث: أنَّها العلم والعبادة، رواه هشام عن الحسن.

والرابع: المال، قاله: أبو وائل، والسدي، وابن زيد. والخامس: العافية، قاله قتادة. والسادس: الرزق الواسع، قاله مقاتل. والسابع: النعمة، قاله ابن قتيبة.

وفي حسنة الآخرة ثلاثة أقوال: أحدها: أنَّها الحور العين، قاله علي –عليه السلام– . والثاني: الجنة، قاله الحسن، والسدي، ومقاتل. والثالث: العفو والمعافاة، رُويَ عن الحسن، والثوري.([8]).

[8] زاد المسير ١/١٦٨

اتباع السيئة الحسنة

وإتباع الحسنة بالسيئات، واحتقارك لذنوبك وعدم الاهتمام بها وإهمال التوبة منها والاستغفار ونسيانك لربك [٩].

(وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فيهَا حُسْناً) [١٠].

"فمن كانت أعماله الحسنات فهو من المحسنين ومن كانت أعماله سيئة فهو من المسيئين. فاشتقاق الحسنة من الحُسن وجزاؤها الحسنى وهي الجنة واشتقاق السيئة من السوء وجزاؤها السوأى وهي النار" [١١]. **(وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ)**[١٢].

"**وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ** ويدفعونها بها فيجازون الإساءةَ بالإِحسان، أو يتبعون السيئة الحسنة فتمحوها"[١٣].

"**وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ** أي ويدفعون من رأوا منه مكروها بالتي هي أحسن، وقيل: يدفعون بقول: لا إله إلا الله، شركهم وقيل: يدفعون بالسَّلام غوائل الناس" [١٤].

يدفعون {بالحسنة} بالتَّوبة {السيئة} المعصية وهو أنَّهم كلَّما أذنبوا تابوا.[١٥]

---

٩ مفتاح الأفكار للتأهب لدار القرار ٣٢/١.

١٠ سورة الشورى (٢٣).

١١ قوت القلوب في معاملة المحبوب ١٨٤/١.

١٢ سورة الرعد (٢٢).

١٣ أنوار التنزيل وأسرار التأويل ١٨٦/٣.

١٤ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٣٠٩/٣.

١٥ الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٥٧٠.

شكر الحسنة

"كانوا إذا عملوا الحسنة دأبوا في شكرها، وسألوا الله أن يقبلها، وإذا عملوا السيئة أحزنتهم، وسألوا الله أن يغفرها، فلم يزالوا على ذلك، و والله: ما سلموا من الذنوب ولا نجوا إلا بالمغفرة، -فرحمة الله عليهم ورضوانه-. "[١٦].

[١٦] تزكية النفوس- ت : أحمد فريد ١/٥٦.

الموعظة الحسنة

قال الله سبحانه وتعالى:

(ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ)[١٧].

والمراد بقوله: "**وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ**" أي: الخطابات المقنعة والعبر النافعة، فالأولى لدعوة خواص الأُمَّة الطالبين للحقائق والثانية لدعوة عوامهم. وَجادِلْهُمْ وجادل معانديهم. "**بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ**" أي: بالطريقة التي هي أحسنُ طرق المجادلة من الرفق، واللِّين، وإيثار الوجه الأيسر.[١٨].

"**وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ**": وهي التي لا يخفى عليهم أنك تناصحهم بها وتقصد ما ينفعهم فيها"[١٩].

"وآتيناه في الدنيا حسنة أي: خصلة حسنة أو حالة حسنة، وقيل: هي الولد الصالح، وقيل: الثناء الحسن، وقيل: النُّبوة، وقيل: الصَّلاة مِنَّا عليه في التشهد، وقيل: هي أنه يتولاه جميع أهل الأديان، ولا مانع أن يكون ما آتاه الله شاملًا لذلك كله ولما عداه من خصال الخير، وإنه في الآخرة لمن الصالحين"[٢٠].

"ووصفت الموعظة بالحسنة لسهولة قبولها، أو يتخير الرسول أسهلها على النفس، وأحسنها توصيلا للحق فالله الهادي إلى سبيل الرشاد".[٢١].

---

١٧ سورة النحل (١٢٥).

١٨ أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٣/٢٤٥.

١٩ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ٢/٦٤٤.

٢٠ فتح القدير ٣/٢٤١.

٢١ زهرة التفاسير ٨/٣٤٠٤.

"(**وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ**) يقول: وبالعبر الجميلة التي جعلها الله حجة عليهم في كتابه"[٢٢].

تفسير الحسنة والسيئة على خمسة وجوه:

الوجه الأول: الحسنة يعني النصر والغنيمة. والسيئة يعني القتل والهزيمة.

وذلك قوله في سورة آل عمران: **{إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ}** يعني النَّصر والغنيمة، يعني يوم بدر، قال: **{تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ}** يعني القتل والهزيمة يوم أحد، **{يَفْرَحُواْ بِهَا}** . ونظيرها في سورة النِّسَاء قال: **{مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ}** يعني النَّصر والغنيمة يوم بدر تسؤهم، **{وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ}** يعني القتل والهزيمة يوم أحد. وهو تفسير السُدِّي. وقال في سورة براءة: **{إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ}** النَّصر والغنيمة **{تَسُؤْهُمْ}** .

الوجه الثاني: الحسنة والسيئة التوحيد والشرك

وذلك قوله في طس النمل: **{مَن جَآءَ بالحسنة}** يعني التَّوحيد، **{فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا}**[٢٣].

الوجه الثالث: الحسنة يعني: كثرة المطر والخصب. والسيئة يعني: قحط المطر والجدب وقلة النبات

وذلك قوله في سورة الأَعراف: **{فَإِذَا جَآءَتْهُمُ الحسنة}** يعني كثرة المطر والخصب **{قَالُواْ لَنَا هذه وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ}** يعني: قحط المطر، وقلَّة الخير والنَّبات **{يَطَّيَّرُواْ بموسى وَمَن مَّعَهُ}** . ونظيرها فيها، قال: **{ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السيئة الحسنة}** يعني مكان القحط المطر، ومكان قلَّة النَّبات الخصب والخير. وقال أيضا: **{وَبَلَوْنَاهُمْ بالحسنات}** كثرة المطر والخصب، **{والسيئات}** قلَّة المطر والجدب. وقال في سورة

---

٢٢ جامع البيان في تأويل القرآن ١٧/٣٢١.

٢٣ التصاريف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه ١٢٥ص.

الرُّوم: **{وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ}** يعني قحط المطر. قال: **{بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ}** يقول: بذنوبهم.

الوجه الرابع: السيئة يعني العذاب في الدنيا والحسنة يعني العافية والرخاء وذلك قوله في سورة الرَّعد: **{وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بالسيئة قَبْلَ الحسنة}** يعني بالعذاب في الدنيا، **{قَبْلَ الحسنة}** يعني قبل العافية. وكقوله في النَّمل: **{لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بالسيئة}** يعني بالعذاب في الدنيا، **{قَبْلَ الحسنة}** يعني قبل العافية.

الوجه الخامس: الحسنة يعني العفو والقول المعروف والسيئة الأذى وقول الفحش وذلك قوله في القصص: **{وَيَدْرَؤُنَ بالحسنة السيئة}** يقول: ويدفعون بالقولِ المعروف والعفوِ الأَذىَ والأَمرَ القبيح. وقال في حم السَّجدة: **{وَلاَ تَسْتَوِي الحسنة}** يعني العفو والصفح، **{وَلاَ السيئة}** يعني الشرَّ من القول والأَذى. ونظيرها في سورة المؤمنون، قال: **{ادفع بالتي هِيَ أَحْسَنُ السيئة}** يقول: يدفع بالعفوِ والصَّفحِ القولَ القبيحَ والأَذىَ. نظيرها في سورة الرَّعد: **{وَيَدْرَءُونَ بالحسنة السيئة}**

تفسير الحسنى

تفسير الحسنى على أربعة وجوه:

الوجه الأول: الحسنى يعني الجنة وذلك قوله في سورة يونس: **{لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ}** يعني لِلَّذِين وَحَّدوا الله، وأدَّوا الفرَائِض واجتنبوا الكبَائر "الحسنى" الجنَّة. وهو قول مجاهد. ونظيرها في سورة النَّجم قال: **{وَيَجْزِيَ الذين أَحْسَنُواْ بالحسنى}** يعني الذين وحدوا الله بالحسنى، بالجَنَّةِ. وقال في سورة الرّحمنِ: **{هَلْ جَزَآءُ الإحسان إِلاَّ الإحسان}** يقول: هل جزاء [أَهل] الإيمان، أهل طاعة الله إلاَّ الجنَّة. وقال في سورة واللَّيل: **{وَصَدَّقَ بالحسنى}** يعني بالجنَّة. وقال في سورة الأَنبياء: **{إِنَّ الذين سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّا الحسنى}** يعني الجَنَّة **{أولائك عَنْهَا}** عن النَّارِ **{مُبْعَدُونَ}**.

الوجه الثاني: الحسنى يعني الخلف أَي وأخلفوا في الآخرَة خيرا، وذلك قوله في سورة سبأ: **{وَمَآ أَنفَقْتُمْ مِّن شَيْءٍ}** أَي في طاعة الله **{فَهُوَ يُخْلِفُهُ}** يعني في الآخرة يعوَّضون منه الجنَّة.

الوجه الثالث: الحسنى يعني البنين

وذلك قوله في سورة النَّحل: **{وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الكذب أَنَّ لَهُمُ الحسنى}** يعني البنين، الغلمان.

الوجه الرابع: الحسنى يعني الخير

وذلك قوله في سورة براءة: **{وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الحسنى}** يعني ما أردنا ببنيان هذا المسجد إلاَّ الخير. ونظيرها في سورة النِّساء قال: **{يَحْلِفُونَ بالله إِنْ أَرَدْنَآ إِلاَّ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا}** يعني إِنْ أردنا إِلاَّ الخير. [٢٤]

[٢٤] التصاريف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه ص ١٢٧.

درهم الحسنة

"وسألهم رجل من الأفاضل، ما الحكمة أن درهم الحسنة بعشرة أمثالها ودرهم القرض بثمانية عشر، وكان حقه كباقي الحسنات، فسكت الملأ والجماعة وخطر الجواب بأن هذه البشارة مكتوبة على باب الجنة، وأبوابها ثمان فزيدت، وذكرنا الدليل على الثمانية من قوله عليه السلام فتفتح له أبواب الجنة الثمانية.

ثم سأل إنسان فقال: من يعمل بأعمال هذه الأبواب يدخلها دفعةً واحدة، فأجابوا: إنه يخير فيدخل من أيها شاء، وهذا أرقى ممن تعين عليه الدخول من باب واحد من أبوابها دون غيره"[٢٥].

[٢٥] يوميات شامية = الحوادث اليومية من تاريخ أحد عشر وألف ومية ص ٤٣.

الصفات الحسنة في اختيار الخليفة

إسماعيل بن عبدالله اختاره الخليفة «عمر بن عبدالعزيز» لولاية المغرب لصفاته الحسنة وسمعته الطيبة، لتولي هذا المنصب في سنة (١٠٠هـ=٧١٨م) وبعث معه مجموعة من التابعين، منهم: «سعد بن مسعود التجيبى»، لمعاونته في نشر الإسلام، وتعليم الناس قواعده، وقد أثمرت سياسة «إسماعيل» الطيبة بين الرعية، في إقبال البربر على اعتناق الدين الإسلامي... [26].

[26] الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي ٨٣/١٠.

القدوة الحسنة

"أدرك «عمر» أثر القدوة في سياسة الناس، وأنَّ عليه أن يُعلِّم الناس بأعماله قبل أن يعلمهم بأقواله. وكثيرًا ما كان يردد للناس قوله: «سأسوسكم بالأعمال وليس بالأقوال»، وأن الرعية مؤدية إلى الإمام ما أدَّى الإمام إلى الله، فإن رتع الإمام رتعوا. وكان «عمر» قدوة في حياته الخاصة، يعيش كما يعيش عامة الناس دون تميز، وحين فرضوا له عطاءً (راتبًا) من بيت مال المسلمين، ليعول منه أسرته قدروا له راتبًا يمكنه من معيشة رجل من أوسط الناس، لا أغناهم ولا أفقرهم. وفوق ذلك هو يشارك المسلمين ويواسيهم إذا أصابهم ضر، كما حدث في عام «الرمادة» المشهور سنة (١٨هـ) الذى أصاب الناس فيه مجاعة شديدة في شبه الجزيرة العربية لقلة الأمطار، فكان يجلب إليهم الأقوات من الأمصار، ويأكل مما يأكله الناس، حتى ساءت صحته، فنصحه بعض أصحابه بأن يحسِّن من طعامه، ليقوى على العمل وإنجاز مصالح المسلمين، لكنه أجاب بقوله: «كيف يعنيني شأن الرعية إذا لم يصبني ما أصابهم؟».[٢٧]

٢٧ الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي ٩٢٥/١٠.

الرؤيا الحسنة

وقوله تعالى: (**لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق**) الآية فعن أَنَس أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قَالَ: (**الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**) . قال المهلب: (الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح) إنما يريد عامة رؤيا الصالحين، وهي التي يُرجَى صدقها؛ لأنه قد يجوز على الصالحين الأضغاث في رؤياهم؛ لكن لما كان الأغلب عليهم الخير والصدق وقلة تحكم الشيطان عليهم في النوم أيضًا، لما جعل الله فيهم من الصلاح، وبقي سائر الناس غير الصالحين تحت تحكم الشيطان عليهم في النوم؛ مثل تحكمه عليهم في اليقظة في ألب أمورهم، وإن كان قد يجوز منهم الصدق في اليقظة فكذلك يجوز في رؤياهم صدق أيضًا[٢٨].

---

٢٨ شرح صحيح البخاري لابن بطال ٥١٣/٩

خاتمة

يلخص معنى الحسنة فيما يلي:

"الحسنة" – في هذا الموضع– في الدنيا، العلمَ والعبادة، وفي الآخرة: الجنة. وفي حسنة الدنيا سبعة أقوال: أحدها: أنها المرأة الصالحة، قاله عليّ عليه السّلام. والثاني: أنها العبادة، رواه سفيان بن حسين عن الحسن. والثالث: أنها العلم والعبادة، رواه هشام عن الحسن.

والرابع: المال، قاله أبو وائل، والسدي، وابن زيد. والخامس: العافية، قاله قتادة. والسادس: الرزق الواسع، قاله مقاتل. والسابع وقع الفراغ من مراجعة هذا الكتيب يوم السبت ٤من شهر رجب ١٤٤٣هـ– ٥فبراير ٢٠٢٢.

والله وحده أسأل القبول، كما أسأله المغفرة لما زل به فكري أو قلمي، وهو المحمود أولا وآخرا. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه صلاة وسلاما دائمين باقيين إلى يوم لقاه.

سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

المراجع

١- التصاريف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيه
يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (المتوفى: ٢٠٠هـ) قدمت له وحققته: هند شلبي، الناشر: الشركة التونسية للتوزيع.

٢- جامع البيان عن تأويل آي القرآن،المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ). الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

٣-الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ). دار النشر: دار القلم , الدار الشامية - دمشق، بيروت.

٤- معالم التنزيل في تفسير القرآن ، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : ٥١٠هـ)، دار إحياء التراث العربي —بيروت.

٥- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل
المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)
الناشر: دار الكتاب العربي — بيروت.

٦- زاد المسير في علم التفسير.

المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، دار الكتاب العربي بيروت.

٧- الجامع لأحكام القرآن ،أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ). دار الكتب المصرية – القاهرة.

٨- أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)، لناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٩- فتح القدير ،المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)

الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت.

١٠-زهرة التفاسير

المؤلف: محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (المتوفى: ١٣٩٤هـ)، دار النشر: دار الفكر العربي.

١١- شرح صحيح البخارى لابن بطال

المؤلف: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ)

تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض.


الإسناد من الدين
مركز الدراية و الإسناد و الرواية و السماع
MADAAREES
Markaz Dirayat Isnad Riwayat & Sima'